ثم يروى لنا هذا الكتاب العزيز أن موسى عليه السلام وهو يذكر قومه بأيام الله ، ذكرهم بالأيام التى أنعم الله تعالى عليهم فيها بالنجاة والنصر ، حتى يكون شكرهم جزيلا ، فيزيدهم الله من فضله ، فيقول جل وعلا فى الآيتين التاليتين مباشرة : « **وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذأنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم . وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابى لشديد** » . (إبراهيم ٦ — ٧)

إذن فأيام الله التى يفرض القرآن الكريم تذكرها هى أيام الخير والنعم حيث يستشعر العباد فيها فضل ربهم عليهم بأجلى الصور ، فيكون ذكرهم لربهم خالصاً لوجهه ، مقروناً بشكره ، والاعتراف بربوبيته وقدرته وسلطانه .

وللمسلمين أيام مَنَّ الله عليهم فيها بالخيرات والبركات كأيام الحج ، حين فدى الله جدهم إسماعيل بذبح عظيم ، وجعل ذلك سبباً فى أن يتم نعمته على المسلمين ، فيخرج من صلب إسماعيل محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ، وقائد الغر المحجلين ، ومن أيام الحج يبرز يوم عرفة ففيه ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا ، ويباهى بالمؤمنين ملائكته .

ومن أكثر الشهور بركة على المسلمين شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن ، ونصر فيه المسلمين فى يوم بدر فاستقرت دعائم الإسلام ، ومن أكثر ليالى هذا الشهر بركة ليلة القدر التى قال الله فيها إنها خير من ألف شهر

ولعيدى الأضحى والفطر من أيام الله خيرات وبركات على المسلمين ، فعيد الأضحى من أيام الحج المباركة التى يتم الله على المسلمين فيها نعمه بأداء الفريضة حيث يكونون قد وقفوا بعرفة ثم بمزدلفة ثم رجموا الشيطان وقدموا الهدى للرحمن وطافوا طواف الإفاضة ، وفى عيد الفطر يفرح المسلمون بما وفقهم الله إليه من إتمام صيام شهر رمضان الذى يبشرهم بدخول الجنة ، كما يفرحون بفطرهم بعد شهر متصل من الصيام .

ويوم الجمعة من كل أسبوع يوم مبارك على الإنسانية جمعاء ففيه خلق